{ غدر } (ه) فيه [َمن صَلّ َى العِشاء في جَمَاعة في اللّ َيلة المُغْدِرَةِ فقد أوجَبَ] المُغْدِرة : الشّ َديدة الظّ ُلْمة التّ َي تُغْدِر الناس في بيُوتهم : أي تَتْركُهم . والغَدْراء : الظّ ُلمة (زاد الهروي : [وقيل : سمّ ِيت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغَدَر وهي الجِرَفة] اه وانظر القاموس (جرف)) .

- ومنه حديث كعب [لو أن امْرأة من الحُور العِين اطّ َلَعت إلى الأرض في ليلة ظَلْمَاءَ مغْدِرَةٍ لأضَاءتْ ما على الأرض .

(ه) وفيه [يا لَيْتَنِي غُودِرْت مع أصحاب نُحْص الجَبل] النّ ُحْصُ : أصْل الجَبل وسَفْحُه . وأراد بأصحاب نُحْص الجبل قَتْلى أُحُد أوْ غيرهم من الشُهداء : أي يا ليتني اسْتُشْهِدتُ معهم . والمُغَادَرَة : التّ َرك .

- ومنه حديث بدر [فخرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ فأَغْدَرُوهُ] أي تركوهُ وخَلّ َفُوه وهو مَوْضع .

(ه) وفي حديث عمر وذكر حُسْنَ سياسته فقال : [ولَوْ لا ذلك لأغْدَرْتُ بعضَ ما أسُوق] أي لَخَلّ َفْتُ . شَبّ َهَ نَفْسَهُ بالرّ َاعِي ورَعِيّ َتَهُ بالسّ َرْحِ . ورُوي [لغَدّ َرْت] أي لألْقَيْتُ الناس في الغَدَر وهو مكان كثير الحجارة .

(ه) وفي صفته صلى اللّه عليه وسلم [قَدِم مكّ َة وله أربعُ غَدائر] هي الذّ َوائب واحِدَتُها : غَديرة .

- ومنه حديث ضِمام [كان رَجُلاً جَلْداً أشْعَر ذَا غَدِيرَتَيْن] .

(س) وفيه [بين يَدَيِ السّ َاعةِ سِنُونَ غَدّ َارَة يَكْثُر المَطر ويَقِلّ ُ النّ َبَات] هي فَعّ َالة من الغَدْر : أي تُطْعِمُهم في الخِصْب بالمَطر ثم تُخْلِف فَجعَل ذلك غَدْراً منها .

- وفي حديث الحُدَيْبِيَة [قال عُروة بن مسعود للمُغيرة : يا غُدَرُ وَهَل غَسَلْت غَدْرَتَك إلّ َا بالأمْسِ] غُدَر : مَعْدُول عن غادِر للمبالغة . يقال للذّ َكَر غُدَرُ وللأنثى غَدَارِ كقَطام وهم مُخْتَصّ َان بالنّ َداء في الغالب .

- ومنه حديث عائشة [قالت للقاسم : اجلس غُدَرُ] أي يا غُدَرُ فَحَذَفَتْ حَرْف النّ َدَاء .

- ومنه حديث عاتكة [يا لَغُدَرُ يا لَفُجَرُ] .

(س) وفيه [إنّ َه مرّ َ بأرضٍ يقال لها غَدِرَة فسَمّ َاها خَضِرَة] كأنها كانت لا

تَسْمَج بالنَّبَات أو تُنْبِتُ ثم تُسْرِع إليه الآفةَ فشُبِّهَت بالْغادِر لأنه لا يَفي . وقد تكرر ذكر [الغَدْر] على اخْتلاف تَصرُّفه في الحديث